

تفسير السمرقندي

. @ 495 @

يقول ا[تعالى ! 2 2 ! يعني يخذله ولا يؤمن به وبأمثاله ! 2 2 ! يعني يوفقه لذلك .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من يعلم قوة جنود ربك وكثرتها إلا هو يعني ا[تعالى .
ويقال وما يعلم يعني لا يعلم عدد جموع ربك إلا ا[تعالى ! 2 2 ! يعني الدلائل والحجج
في القرآن ويقال ! 2 2 ! يعني القرآن ويقال وما هي يعني سقر ! 2 2 ! يعني عظه للخلق \$
سورة المدثر 32 - 37 \$.

ثم أقسم ا[تعالى لأجل سقر فقال ! 2 2 ! ردا عليهم ! 2 2 ! يعني وخالق القمر ^
والليل إذا أدبر ^ يعني ذهب أقسم بخالق الليل وخالق الصبح فقال ! 2 2 ! يعني سقر إحدى
الكبر العظام وباب من أبواب النار .

قرأ نافع وحمزة وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بغير ألف ! 2 2 ! بالالف والباقون ! 2
! 2 ! بالالف ! 2 2 ! بغير ألف وهما لغتان ومعناهما واحد دبر وأدبر ويقال دبر النهار
وأدبر ودبر الليل وأدبر .

وقال مجاهد سألت ابن عباس عن قوله ^ والليل إذا أدبر ^ فسكت حتى إذا كان آخر الليل
قال يا مجاهد هذا حين دبر الليل ويقال الليل إذا أدبر يعني إذا جاء بعد النهار ! 2 2
! يعني استضاء إنها ! 2 2 ! يعني أن سقر لأعظم دركات في النار .
! 2 ! 2 ! يعني محمدا صلى ا[عليه وسلم نذيرا للخلق وإنما صار نعتا لأنه معناه تم نذيرا
للنار ويقال إن العذاب الذي ذكر نذيرا للبشر .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يتقدم في الخير أو يتأخر عنه إلى المعصية فبينا لكم فهذا
وعيد لهم لمن شاء منكم أن يتقدم إلى الطاعة أو يتأخر إلى المعصية كقوله ! 2 [! 2
الكهف 29] ويقال معناه لمن شاء منكم أن يتقدم إلى التوبة فيوحد أو يتأخر عن التوبة
فليقم على الكفر يعني نذيرا لمن شاء \$ سورة المدثر 38 - 54 \$